

## كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

15229 - عن عمر قال : بينما نحن قعود مع النبي صلى الله عليه وسلم على جبال من جبال تهامة إذ أقبل شيخ بيده عصا فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام ثم قال : نغمة جن وغنتهم ( وغنتهم : في حديث أبي هريرة ( أن رجلا أتى على واد مغن ) يقال : أغن الوادي فهو مغن : أي كثرت أصوات ذبانه جعل الوصف له وهو للذباب النهاية ( 3 / 390 ) ب ( من أنت ؟ قال : أنا هامة بن الهيم بن لاقيس بن إبليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فما بينك وبين إبليس إلا أيوان ؟ قال : نعم . [ قال ؟ ؟ ] فكم أتى عليك من الدهر قال : قد أفنيت الدنيا عمرها إلا قليلا قال : ما علم ذلك قال : ليالي قتل قابيل ها بيل كنت غلاما ابن أعوام أفهم الكلام وأمر بالآكام ( بالآكام : الأكمة معروفة والجمع أكمات وأكم . وجمع الأكم إكام مثل جبل وجبال وجمع الآكام أكم مثل كتاب وكتب وجمع الأكم آكام مثل عنق وأعناق الصحاح ( 5 / 1863 ) ب ) وأمر بإفساد الطعام وقطيعة الأرحام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بئس عمل الشيطان المتوسم والشاب المتلوم .

قال : ذرني من الترداد إني تائب إلى الله إني كنت مع نوح في مسجده مع من آمن به من قومه فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى عليهم وأبكاني وقال لا جرم إني على ذلك من النادمين وأعود بالله أن أكون من الجاهلين قلت يا نوح إني ممن أشرك في دم السعيد ها بيل بن آدم فهل تجد لي عند ربك توبة ؟ قال : يا هام هم بالخير وافعله قبل الحسرة والندامة إني قرأت في ما أنزل الله علي أنه ليس من عبد تاب إلى الله بالغاً ذنبه ما بلغ إلا تاب الله عليه قم فتوضأ واسجد سجدين ففعلت من ساعتني ما أمرني به فناداني ارفع رأسك فقد نزلت توبتك من السماء فخررت ساجدا حولا وكنت مع هود في مسجده مع من آمن من قومه فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى عليهم وأبكاني فقال : لا جرم إني على ذلك من النادمين وأعود بالله أن أكون من الجاهلين وكنت مع صالح في مسجده مع من آمن به من قومه فلم أزل أعاتبه على قومه حتى بكى عليهم وأبكاني وكنت زوارا ليعقوب وكنت من يوسف بالمكان المكين وكنت آلف إلياس في الأودية وأنا ألقاه الآن وإني لقيت موسى بن عمران فعلمني من التوراة وقال : إن لقيت عيسى ابن مريم فأقرئه مني السلام وإني لقيت عيسى ابن مريم فأقرأته من موسى السلام وإن عيسى قال لي : إن لقيت محمدا فأقرئه مني السلام فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عيني فبكي ثم قال : وعلى عيسى السلام ما دامت الدنيا وعليك يا هامة بأدائك الأمانة قال : يا رسول الله افعل بي ما فعل موسى بن عمران فإنه علمني من التوراة فعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم { إذا وقعت الواقعة } و { المرسلات }

و { عم يتسائلون } و { إذا الشمس كورت } و { المعوذتين } و { قل هو الله أحد } وقال :  
ارفع إلينا حاجتك يا هامة ولا تدع زيارتنا قال عمر بن الخطاب هB : فقبض رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ولم ينعه إلينا فلسنا ندري أحي أم ميت .  
( ع ) وأبو العباس اليشكري في اليشكريات وأبو نعيم ( ق ) معا في الدلائل والمستغفري  
في الصحابة وإسحاق بن إبراهيم المنجنيقي من طرق وطريق ( ق ) أقواها وطريق ( ع )  
أوها وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق ( ع ) فلم يصب وله شواهد من حديث أنس  
وابن عباس وغيرهما تأتي في محالها وقد بسطت الكلام عليه في اللآلي المصنوعة